لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج الترمذي و الحاكم وصححه عن عبد ا بن سلام قال : قعدنا نفرا من أصحاب رسول ا A فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى ا لعملناه فأنزل ا { سبح ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } فقرأها علينا رسول ا A حتى ختمها (ك) وأخرج ابن جرير عن ابن عباس نحوه .

(ك) وأخرج عن أبي صالح قال : قالوا : لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى ا وأفضل ؟ فنزلت { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة } الآية فكرهوا الجهاد فنزلت { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } (ك) وأخرج ابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس نحوه .

(ك) وأخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس و ابن جرير عن الضحاك قال : أنزلت { لم تقولون ما لا تفعلون } في الرجل يقول في القتال ما لم يفعله من الضرب والطعن والقتل (ك) وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أنها نزلت في توليهم يوم أحد .

(ك) وأخرج عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم } .

قال المسلمون : لو علمنا هذه التجارة لأعطينا فيها الأموال والأهلين فنزلت { تؤمنون با ورسوله }